المجلة الدولية لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية
المجلد (٠٦) العدد (٠٢) السنة (٢٠٢٠)
الصفحة (٦١-٧٨)
المحتـــرف
DOI 10.46316/1676-006-002-004

معلومات البحث
خاص بهيئة التحرير

أستلم: ٠٤ جوان ٢٠٢٠
المراجعة: ٢١ جوان ٢٠٢٠
النشر: ٠٧ جويلية ٢٠٢٠

دور الألعاب الشبه رياضية في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية (٥-٦ سنوات)

the role that simi-sports games play in developing perceptual abilities, kinetics for children of preparatory

د. مقشوش مفيـدة
معهد التربية البدنية - الشلف-

د. قدار زين الدين
د. طيوب أبوبكر الصديق
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - ورقلة الجزائر

tayoubaboubakr@gmail.com

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص: إن الاهتمام بالطفولة ورعايتها من أهم مميزات التربية الحديثة وأحد المؤشرات التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، وقد اتجه العديد من علماء النفس والاجتماع لدراسة مرحلة الطفولة لما لها من تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل و تنمية قدراته الإدراكية، وهذا ما جاءت به دراستنا التي هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تطوير القدرات الإدراكية الحس- حركية لأطفال التربية التحضيرية

الكلمات المفتاحية: الألعاب الشبه رياضية ، المرحلة التحضيرية ، الإدراك الحسي الحركي

ABSTRACT Attention to and nurturing childhood is one of the most important features of modern education and one of the indicators by which the progress and development of society is measured. Many psychologists and sociologists have gone to study childhood because of its great impact on the formation of the child's personality and the development of cognitive abilities, this is what our study aimed to identify the role that simi-sports games play in developing perceptual abilities, kinetics for children of preparatory education

Keywords: semi-sports games, preparatory stage, kinesthetic perception

د.طيوب ابوبكر الصديق **tayoubaboubakr@gmail.com**

١– مقدمة وأهمية البحث :

لقد اتجه العديد من علماء النفس والاجتماع لدراسة مرحلة الطفولة لما لها من تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل وإعداده للمراحل اللاحقة، الأمر الذي تأكّد في القرن العشرين، حيث شكلت الطفولة كظاهرة سيكولوجية وسوسيولوجية محور الكثير من الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أو ما يطلق عليها بمرحلة ما قبل المدرسة الدعامة الأولى للطفل والقاعدة الأساسية لحياته، وهذا ما أكّد عليه المؤتمر الدولي للتربية في دورته الثالثة والثلاثون "بجينيف " على أن التربية التي يتلقاها الطفل قبل دخوله المدرسة ذات أهمية كبيرة في توازن نموه و تكامل شخصيته، وتماشيا مع الاتجاهات التربوية المعاصرة وزيادة الاهتمام بالطفل في مختلف الدول لتحقيق الرعاية الخاصة لنموه السليم في مختلف الجوانب فقد عمدت وزارة التربية والتعليم إلى إدخال مرحلة تسبق الدخول الفعلي للتعليم الابتدائي والخاصة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ٦ سنوات من مرحلة التربية التحضيرية، والتي أدخلتها الجزائر سنة ٢٠٠٨ والهدف منها هو تحضير الطفل للتكيف مع الجو المدرسي الجديد والعمل على تنمية قدراته ومهاراته، حيث أنّ البرامج والنشاطات التربوية التي تقدمها التربية التحضيرية مهمة جدا في تعلم الأطفال، وهذا ما جاء بشكل مفصل في المنهاج الجديد لها الذي يوضح الاستراتيجية المعتمدة في التعليم والتي تعتمد بشكل كبير على اللعب، فهو نشاط أساسي وميل فطري يندفع إلى الأطفال بشكل تلقائي خاصة في هذه المرحلة، كما يمنحهم النمو المتكامل في قدراتهم لا سيما القدرات الإدراكية، وقد تناولنا في دراستنا الإدراك الحسي الحركي باعتباره أحد العمليات العقلية الهامة في التعلم الحركي للطفل، و الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تنمية هذه القدرات، وذلك لتناسبها مع مختلف الفئات العمرية ويمكن أن تكيف على حسب المواقف والوضعيات التعليمية المختلفة، هذا بالإضافة إلى تميزها بطابع البساطة والتنظيم والتشويق بالنسبة للأطفال، وبناءا على ذلك قمنا بطرح التساؤل التالي :

- هل للألعاب الشبه رياضية دور في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية ؟

وهذا التساؤل تندرج تحته مجموعة من التساؤلات الجزئية وهي كالآتي:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك البصري بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوازن المتحرك بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ؟

٢- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك البصري بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوازن المتحرك بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .

٣- أهداف الدراسة :

- التعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك البصري بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .
- التعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .
- التعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوازن المتحرك بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .
- التعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .

٤- الدراسات السابقة والمشابهة:

- **دراسة " بومسجد عبد القادر (٢٠٠٥) " : تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري (٤-٦ سنوات) بالمدارس الابتدائية ، إعداد برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية يعمل على تحقيق

تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال التعليم التحضيري ، كما هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية المدروسة بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين طبق عليهم البرنامج المقترح والعينة الضابطة التي عملت على تنفيذ البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية الحركية ، وشملت العينة على مجموعتين : المجموعة الأولى تمثلت في مفتشي المقاطعات بكل من ولاية وهران ، مستغانم، غليزان ، المحمدية و بلعباس ، وعددهم الإجمالي ١٦ طفلا ، أما المجموعة الثانية : عينة الأطفال وتم تقسيمهم إلى عينة تجريبية و عينة ضابطة تحوي كل واحدة ٣٥ طفلا (٢٣ بنين و ١٢ بنات) ، واستعمل الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية : الملاحظة، الاستمارة، اختبار الذكاء، مقياس القدرات الإدراكية الحركية، المقابلة الشخصية، برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري، و قد أسفرت النتائج على أن واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية وفق البرنامج المقرر لم يساعد نمو القدرات الإدراكية الحركية عند هذه الفئة، كما بينت الدراسة أن البرنامج المقترح لنشاط التربية النفسية الحركية قد ساعد على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري، وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي من القياس القبلي ، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية بين نتائج العينة الضابطة و التجريبية لصالح هذه الأخيرة في القياس البعدي .

- **دراسة " عمور ماسينيسا " ٢٠١٢ " : تأثير التربية الحركية على نمو بعض جوانب الإدراك الحس–حركي لأطفال الروضة .**

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على تأُير النشاط البدني و الرياضي و التربية الحركية على نمو الإدراك الحس–حركي لأطفال الروضة، و إظهار أهمية اعتماد رياض الأطفال على التربية الحركية بأشكالها الحديثة المدروسة و المبنية على أسس علمية في تحقيق النمو السليم لبعض جوانب الإدراك الحس–حركي، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي حيث شملت على مجموعتين من أطفال الروضة والين تتراوح أعمارهم بين ٤– ٥ سنوات مقدر عددهم ب ٢٣ طفلا مقسمين إلى مجموعتين : المجموعة الأولى مكونة من ١٤ طفلا منهم ٠٧ ذكور و ٠٧ إناث من روضة الأمير ببلدية الشلف مارسوا برنامج التربية الحركية، المجموعة الثانية مكونة من ٠٩ أطفال منهم ٠٥ ذكور و ٠٤ إناث من روضة الخواص ببلدية الشلف مارسوا برنامج للتربية الحسية لكن لم يمارسوا برنامج التربية الحركية، واعتمد الباحث على مجموعة من بنود مقياس " هايود " ومجموعة من بنود مقياس " دايتون "، وهما مقياسين لقياس الإدراك الحس– حركي لفترة ما قبل المدرسة، وقد تنبت الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملائمته طبيعة الدراسة ، استخدم مجموعة من المعالجات الإحصائية على ذكر معامل الارتباط ، ألفا كرومباخ لحساب معامل الصدق و الثبات للاختبار، كما اعتمد الباحث

على حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و "ت" المحسوبة لعينتين مستقلتين وغير متساويتين في العدد، و اعتمد في ذلك على برنامج spss للإحصاء ، و أسفرت النتائج على ما يلي :

- برامج التربية الحركية تساهم في تنمية بعض جوانب الإدراك الحس-حركي ، على غرار التوازن ، توافق العين واليد و إدراك الأشكال ، وبهذا فقد تحققت الفرضية العامة والتي مفادها أنه توجد فروق دالة إحصائيا في تنمية بعض جوانب الإدراك الحس-حركي لأطفال الروضة ، في حين أنه لم توجد فروق دالة إحصائيا في كل من إدراك أجزاء الجسم و الإدراك السمعي والبصري، وهذا ما يمكن ربطه بممارسة أطفال الروضة للتربية الحسية التي تنمي بدورها القدرات الحسية بشكل كافي كما هو الحال للتربية الحركية

٥- الإجراءات المنهجية للدراسة :

٥-١- المنهج المتبع :

يختلف منهج البحث من دراسة لأخرى وهذا حسب الهدف منها ، وبهذا فقد اعتمدنا على المنهج التجريبي باستخدام عينتين متكافئتين(ضابطة وتجريبية) . حيث يعتبر المنهج التجريبي من أدق أنواع ومناهج البحث في التوصل إلى نتائج دقيقة وموثوق بها، حيث استخدمنا في هذه الدراسة التصميم التجريبي (قبلي-بعدي) لعينتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، تتعرض المجموعتين إلى القياس القبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي (الألعاب الشبه رياضية)، ثم تخضع العينة التجريبية فقط للبرنامج ، وبعد ذلك نقوم بإجراء الاختبار البعدي للمجموعتين ، ويكون الفرق في النتائج ناتج عن تأثير المتغير التجريبي .

٥-٢- عينة الدراسة :

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة مقصودة وقدر عدد أفراده بحوالي (٧٠ طفلا) أي جميع أطفال التربية التحضيرية بابتدائية ١٧ أكتوبر ٦١ ببلدية الشرفة ولاية الشلف، حيث قمنا باختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي بلغ عددها ٣٢ طفلا ، تم تقسيمهم إلى عينتين متكافئتين :

- العينة التجريبية : وهي المجموعة التي يتحكم بها الباحث وذلك بتعريضها للمتغير المستقل (برنامج الألعاب الشبه رياضية) ، حيث شملت على ١٦ طفلا (٦ ذكور و ١٠ إناث)
- العينة الضابطة : وهي المجموعة التي لا تتعرض لأي مثيرات جديدة بل تبقى تحت الظروف العادية ، حيث شملت على ١٦ طفلا (٦ ذكور و ١٠ إناث)
- تكافؤ المجموعتين :

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية
الطول (سم)	العينة الضابطة	١٠٦	٥.٥	١.٥	٢.٠٤
	العينة التجريبية	١٠٩	٥.٣		
الوزن(كلغ)	العينة الضابطة	٢٠.١٢	١.٦٧	٠.٢٣	٢.٠٤
	العينة التجريبية	١٩.٩٨	١.٥٠		

جدول رقم ٠١ : دلالة الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في متغيري الطول و الوزن .

من خلال نتائج الجدول رقم ٠١ يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية وهذا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية ٣٠ ، و بالتالي يمكن القول أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتين في الطول و الوزن .

٥-٣- أدوات جمع البيانات :

- مقياس هايود للاختبارات للقدرات الإدراكية الحسية الحركية للأطفال بعمر (٥-٧ سنوات) :

هو مقياس صمم للأطفال بعمر ٥-٧ سنوات والذي استخدمه لأول مرة (المصطفى ١٩٩٨) و قام بتقنينه (المفتي ٢٠٠٠) على بيئة العراقية حصرا في محافظة "نينوى " وحصل على معامل ثبات عالي ، ويتألف الاختبار من ستة بنود :

- الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء) .
- الإدراك البصري (الإدراك الكلي والجزئي) .
- الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء الجسم) .
- الإدراك الحسي الحركي (التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر) .
- الإدراك الحسي الحركي (التوازن المتحرك) .
- الإدراك السمعي (تحديد المكان) .
- **صدق وثبات المقياس :**

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار ، حيث أنه في الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها وقع اختيارنا على ١٠ أطفال من القسمين التحضيريين بالمدرسة الابتدائية ١٧ أكتوبر ببلدية الشرفة . حيث قمنا بتطبيق المقياس للتأكد من صدق و ثبات الاختبار ، وقدرت المدة الزمنية بين التطبيق الأول و الثاني ٠٨ أيام ، وبعد قيامنا بحساب معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد مقياس " هايود " للقدرات الإدراكية الحسية – الحركية وجدنا أن معامل الثبات يساوي ٠.٨٥ ، و هذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات عالي في البيئة الجزائرية .

الصـــدق :

اقترحنا المقياس على عدد من المحكمين وهم من أعضاء هيئة التدريس بمعهد التربية البدنية والرياضية بالشلف ، وكان الهدف هو معرفة رأي المحكمين حول مدى ملائمة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وكذا مع الفرضيات المصاغة، حيث أجمع هؤلاء على أن المقياس يتناسب مع موضوع الدراسة و صالح لتطبيقه على أطفال التربية التحضيرية .

- حساب معامل الصدق :
- معامل الصدق = معامل الثبات $\sqrt{}$
- معامل الصدق = ٠.٨٥ $\sqrt{}$ = ٠.٩٢

وبالتالي يمكن القول أن للاختبار معاملات صدق و ثبات مرتفعة ، وهذا يعني أنه صالح للتطبيق في البيئة الجزائرية .

- **برنامج الألعاب الشبه رياضية :**

اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية والتي قمنا بإعدادها بما يتماشى مع برامج التربية التحضيرية وفق المنهاج الجديد ، والذي يعتمد على اللعب بدرجة كبيرة في تعلم الطفل في هذه المرحلة ، حيث قمنا بوضع الألعاب وفق المرحلة العمرية للأطفال أي بما يتناسب مع قدراتهم و إمكانياتهم في جميع جوانب النمو وذلك بالاعتماد على البحوث والدراسات التي تناولت برامج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد تضمن البرنامج مجموعة من الوحدات التعليمية التي شملت العديد من الأنشطة و الألعاب الصغيرة ، حيث قدر عدد الحصص ب ٢٤ حصة ، حصتين كل أسبوع ، تحتوي كل حصة على هدف رئيسي من الأهداف العامة للبرنامج ، والذي قسمت أهدافه حسب الأبعاد التي يشملها المقياس ، حيث تضمن ٠٦ مجالات رئيسية وهذا من أجل تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية .

- **الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج :**
- مجموعة الأدوات و الأجهزة المستخدمة في الاختبار : ميزان لقياس الوزن ، ٠٣ مكعبات ملونة (أحمر ، أزرق ، أصفر) ، شريط لاصق (حجم كبير) ، جرس صغير ، أقلام رصاص .

- الأدوات المستخدمة في الحصص : كرات صغيرة متوسطة و كبيرة الحجم ، كريات صغيرة ، ميقاتي وصافرة ، كرتون (لصنع السلال) ، جير ، ديكامتر ، حلقات دائرية بلاستيكية ملونة ، معالم بلاستيكية صغيرة ملونة ، عصي ، هواتف نقالة عادية .
- طريقة تسيير الوحدة التعليمية :
- تم تقسيم الوحدة التعليمية (الحصة) إلى ٠٣ أجزاء كالتالي :
- الجزء التمهيدي : ويكون في هذا الجزء تمرينات بسيطة للإحماء ، وحركات تمديد سهلة وهذا من أجل تهيئة الجسم لتقبل الأنشطة والألعاب التي سيؤديها الطفل، كما يشتمل هذا الجزء على حركات بسيطة و متنوعة مثل المشي ، الجري ، تقليد حركات الحيوانات و الطيور مثلا ، حركات بسيطة للذراعين .. الخ ، و بعض القصص الحركية للأطفال .
- الجزء الرئيسي : يحتوي هذا الجزء على مجموعة من المواقف و التمرينات المحددة لتحقيق الهدف المنتظر خلال الوحدة التعليمية، ومن ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج ، وعليه سيشتمل هذا الجزء على حركات خاصة لتنمية الإدراك البصري، تمرينات خاصة بالتوازن المتحرك، تمرينات خاصة للتعريف بأجزاء الجسم، تمرينات للتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر، ألعاب خاصة للتعرف على مصدر الصوت (الإدراك السمعي) .
- الجزء الختامي : يحتوي هذا الجزء على تمارين وحركات الاسترخاء و الراحة، تهدئة أجزاء الجسم و التنفس ، حيث يعتبر هذا الجزء راحة إيجابية فهو يهدف إلى العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة، كما يمكن الأطفال من التعبير عن شعورهم و أحاسيسهم عن طريق أنشودة أو حكاية قصة مع بعضهم البعض للشعور بالفرح والمتعة و السعادة .

٥-٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، ألفا كرومباخ ، اختبار الدلالة الإحصائية " ت " ستيودنت لعينتين مستقلتين في العدد :

$$T = \frac{\overline{X1} - \overline{X2}}{\sqrt{\frac{S1^2 + S2^2}{N - 1}}}$$

٦- عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

- **عرض و تحليل و مناقشة نتائج القياس القبلي لكل من العينة الضابطة و التجريبية في القدرات الإدراكية (الحسية– الحركية) :**

المجال	الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية
الإدراك البصري	ثبات حجم الأشياء	الضابطة	٤.٦٣	٠.٨٠	٠.٩٦	٢.٠٤
		التجريبية	٤.٨٨	٠.٦١		
	الإدراك الكلي و الجزئي	الضابطة	٢.٧٥	٠.٤٤	٠.٣٥	٢.٠٤
		التجريبية	٢.٦٨	٠.٦٠		
التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم	التعرف على أجزاء الجسم	الضابطة	٥.٩٣	٠.٨٨	٠.٥١	٢.٠٤
		التجريبية	٦.١٣	١.٢٠		
	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر	الضابطة	٢.١٨	٠.٦٦	٠.٩٥	٢.٠٤
		التجريبية	٢.٣٧	٠.٥٠		
التوازن المتحرك	التوازن المتحرك	الضابطة	١.٠٦	٠.٢٦	٠.٦٠	٢.٠٤
		التجريبية	١.١٢	٠.٣٤		
الإدراك السمعي	تحديد المكان	الضابطة	٢.٣١	٠.٤٧	٠.٦٥	٢.٠٤
		التجريبية	٢.١٨	٠.٦٥		

جدول رقم ٠٢ : نتائج القياس القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية في القدرات الإدراكية (الحسية – الحركية) .

التحليل :

يمثل الجدول رقم ٠٢ نتائج القياس القبلي لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القدرات الإدراكية (الحس–حركية)، حيث نلاحظ أنه في جميع الأبعاد أن المتوسط الحسابي لكل من العينتين متقارب ، كما نلاحظ أن قيمة " ت " المحسوبة في جميع الأبعاد أكبر من " ت" المجدولة والتي كانت قيمتها " ٢.٠٤

" وهذا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ و درجة حرية " ٣٠ " ، وبهذا يمكن استخلاص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في الإدراك الحسي- الحركي في القياس القبلي ، وهذا ما يفسر تكافؤ العينتين في الإدراك الحسي الحركي قبل تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج القياس البعدي لكل من العينة الضابطة و التجريبية في القدرات الإدراكية الحس–حركية :

تم إخضاع العينة التجريبية لبرنامج الألعاب الشبه رياضية ، أما العينة الضابطة فقد بقيت في ظروفها الأولى ، وبعد انتهاء البرنامج تم إجراء القياس البعدي لكل من العينتين و تحصلنا على ما يلي :

- **النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :**

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك البصري بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ولصالح المجموعة التجريبية .

– عرض و تحليل نتائج القياس البعدي للعينة التجريبية و العينة الضابطة في مجال الإدراك البصري :

البعد الأول : ثبات حجم الأشياء

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثبات حجم الأشياء	الضابطة	٤.٧٧	٠.٦٠
	التجريبية	٥.٩٣	٠.٢٤

جدول رقم ٠٣ : قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لثبات حجم الأشياء .

التحليل :

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة قدر ب ٤.٧٧ و بانحراف معياري ٠.٦٠ ، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي لها ب ٥.٩٣ و الانحراف المعياري ب ٠.٢٤ ، وبهذا نستنتج أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في ثبات حجم الأشياء وهذا بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .

البعد الثاني : الإدراك الكلي و الجزئي

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

الإدراك الكلي و الجزئي	الضابطة	٢.٨٨	٠.٥٧
	التجريبية	٤.٢٥	٠.٤٨

جدول رقم ٠٤ : قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للإدراك الكلي و الجزئي .

التحليل : من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة قدر ب ٢.٨٨ و بانحراف معياري ٠.٥٧ ، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي لها ب ٤.٢٥ و بانحراف معياري قدره ٠.٤٨ ، وبهذا نستنتج أن هناك ارتفاع في المتوسط الحسابي للعينة التجريبية مقارنة مع العينة الضابطة في الإدراك الكلي و الجزئي وهذا بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .

- دراسة دلالة الفروق بين العينة الضابطة والتجريبية في مجال الإدراك البصري :

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت " المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة
الإدراك البصري	المجموعة الضابطة	٣.٨٣	٠.٥٩	٧.٤١	٢.٠٤
	المجموعة التجريبية	٥.٠٩	٠.٣٦		

جدول رقم ٠٥ : قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيم "ت " للعينتين الضابطة والتجريبية في الإدراك البصري .

التحليل :

من خلال نتائج الجدول رقم ٠٥ نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة قدر ب ٣.٨٣ و بانحراف معياري قدره ٠.٥٩ ، بينما العينة التجريبية بلغ متوسطها ٥.٢٩ و بانحراف قدره ٠.٣٦ ،كما نجد أن قيمة " ت " المحسوبة أكبر من المجدولة (٧.٤١ >٢.٠٤) وهذا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و درجة حرية " ٣٠ " ، وبالتالي يمكن القول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مجال الإدراك البصري .

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى** :

بعد عرضنا و تحليلنا للنتائج السابقة يتضح لنا أن برنامج الألعاب الشبه رياضية الذي طبق على العينة التجريبية ساهم بشكل كبير في تطوير الإدراك الحسي- الحركي لأطفال التربية التحضيرية ، وهذا من خلال ما لاحظناه في النتائج المحصل عليها ، حيث كانت قيمة "ت " المحسوبة أكبر من المجدولة وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ، وهذا ما أكدته دراسة كل من " المفتي بييرفان(٢٠٠٠)" و دراسة " نشوان محمود الصفار(٢٠٠٩) " بتأثير البرنامج على التربية الحركية في تطوير الإدراك البصري .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في الإدراك البصري ولصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ، و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى .

- **النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :**

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ولصالح المجموعة التجريبية .

- عرض و تحليل نتائج القياس البعدي للعينة التجريبية والعينة الضابطة في مجال التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم :
- البعد الأول : التعرف على أجزاء الجسم

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعرف على أجزاء الجسم	الضابطة	٦.٠٧	٠.٩٦
	التجريبية	١١.٦٢	٠.٨١

- جدول رقم ٠٦ : قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مجال التعرف على أجزاء الجسم .

التحليل :

من خلال نتائج الجدول رقم ٠٦ نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة قدر ب ٦.٠٧ و بانحراف قدره ٠.٩٦ ، أما العينة التجريبية فقد بلغ متوسطها ١١.٦٢ و الانحراف المعياري ب ٠.٨١ ، وبهذا نستنتج أن هناك ارتفاع كبير في المتوسط الحسابي للعينة التجريبية مقارنة مع العينة الضابطة في التعرف على أجزاء الجسم وهذا بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .

- البعد الثاني : التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر .

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر	الضابطة	٢.٢٥	٠.٤٠
	التجريبية	٤.٥٦	٠.٥١

- جدول رقم ٠٧ : قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مجال التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر .

التحليل :

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم ٠٧ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة قدر ب ٢.٢٥ و الانحراف المعياري ب ٠.٤٠، أما العينة التجريبية فقد بلغ متوسطها ٤.٥٦ و بانحراف قدره ٠.٥١، وبالتالي نجد أن هناك ارتفاع في المتوسط الحسابي للعينة التجريبية على حساب العينة الضابطة و ذلك بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية .

- دراسة دلالة الفروق بين العينة الضابطة والتجريبية في مجال التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم :

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة
التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم	المجموعة الضابطة	٤.١٦	٠.٦٨	١٦.٣٧	٢.٠٤
	المجموعة التجريبية	٨.٠٩	٠.٦٦		

جدول رقم ٠٨ : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة "ت" للعينتين الضابطة والتجريبية في مجال التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم

التحليل :

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة قدر ب ٤.١٦ و بانحراف معياري قدره ٠.٦٨ ، بينما العينة التجريبية فقدكان متوسطها أكبر من متوسط العينة الضابطة ، حيث قدر ب ٨.٠٩ و الانحراف المعياري ب ٠.٦٦،كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة (١٦.٣٧ > ٢.٠٤) وهذا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ و درجة

حرية "٣٠" ، وبالتالي يمكن القول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجال التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم و لصالح المجموعة التجريبية .

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية :**

من خلال النتائج السابق ذكرها يتضح لنا أن الألعاب الشبه رياضية التي طبقت على العينة التجريبية كان لها الدور الكبير في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية ، وهذا ما لحظناه في نتائج الجدول رقم ٠٨ ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و التجريبية ، وهذا ما أكدته دراسة كل من " المفتي بيرفان – ٢٠٠٠ " و دراسة "محمد خيضر اسمر و آخرون –٢٠٠٢ " و التي أكدت على دور النشاط الحركي في تطوير القدرة على التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم و لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

- **النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :**

–توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوازن المتحرك بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ولصالح المجموعة التجريبية .

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت " المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة
التوازن المتحرك	المجموعة الضابطة	١.١٠	٠.٣٥	٨.١٠	٢.٠٤
	المجموعة التجريبية	١.٩١	٠.٣١		

جدول رقم ٠٩ : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة "ت" للعينتين الضابطة والتجريبية في مجال التوازن المتحرك

التحليل

من خلال الجدول رقم ٠٩ نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية كان أكبر من العينة الضابطة ، حيث قدر المتوسط الحسابي للعينة التجريبية ١.٩١ و بانحراف معياري ٠.٣١ ، أما العينة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لها ١.١٠ و بانحراف قدره ٠.٣٥ ، وفيما يخص قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت ٨.١٠ وكانت أكبر من "ت " المجدولة (٨.١٠ > ٢.٠٤) وهذا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية " ٣٠ " ، وبهذا يمكن القول أن هناك فروق ذلت دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في التوازن المتحرك .

مناقشة نتائج الفرضة الثالثة :

بعد عرضنا وتحلينا للنتائج السابقة الذكر يمكن القول أن تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية على العينة التجريبية كان له الأثر الكبير في تطوير التوازن المتحرك لأطفال التربية التحضيرية ، حيث وجدنا أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التوازن المتحرك ، وهذا ما يتوافق مع دراسة كل من " المصطفى-١٩٩٨ " و دراسة " عمور ماسينيسا -٢٠١٢ " ومن هنا نستنتج أن الفرضية الثالثة تحققت و التي مفادها أن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التوازن المتحرك بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ولصالح المجموعة التجريبية .

- **النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة :**

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي (تحديد المكان) بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية ولصالح المجموعة التجريبية .

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت " المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة
الإدراك السمعي	المجموعة الضابطة	٢.٤٤	٠.٥١	١١	٢.٠٤
	المجموعة التجريبية	٣.٩٨	٠.٠٦		

جدول رقم ١٠ : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيم "ت" للعينتين الضابطة والتجريبية في مجال الإدراك السمعي

التحليل:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم ١٠ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة قدر ب ٢.٤٤ و الانحراف المعياري ب ٠.٥١ ، بينما العينة التجريبية فقد حصلت على أكبر قيمة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ب ٣.٩٨ و الانحراف المعياري ب ٠.٠٦ ، أما عن قمة "ت" المحسوبة فكانت أكبر من المجدولة (١١ > ٢.٠٤) و هذا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ و درجة حرية ٣٠ ، وبهذا يمكن القول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة و التجريبية في الإدراك السمعي .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم ١٠ نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الإدراك السمعي وهذا لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج الألعاب الشبه رياضية ، وهذا ما يتوافق مع دراسة كل من " هدى حسن محمود محمد -١٩٩٩ " و دراسة " المفتي بييرفان - ٢٠٠٠ " و دراسة " المصطفى-١٩٩٨ " ، وبهذا يمكن القول أن الفرضية الرابعة والتي مفادها أن هناك فروق دالة إحصائيا بين العينتين الضابطة والتجريبية في الإدراك السمعي بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية قد تحققت .

الاستنتاجات :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك البصري بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوازن المتحرك بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية .

وبهذا يمكننا القول بأن برنامج الألعاب الشبه رياضية كان له الدور الكبير في تطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي عند أطفال القسم التحضيري ، حيث أن الخبرات الحركية التي يتزود بها الأطفال من خلال الألعاب التي يمارسونها خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورية جدا لتنمية قدراتهم الإدراكية الحسية – الحركية ، كما تمنح الطفل المتعة والفرح عند ممارستها بشكل مشترك مع الزملاء ، ومن جهة أخرى فإن الألعاب

الصغيرة تثير فضول الطفل للاكتشاف وبالتالي التعلم واكتساب مجموعة من القدرات والخبرات والمهارات التي تفيده في حياته المدرسية واليومية .

الاقتراحات :

- دراسة فعالية البرامج التربوية المعتمدة على الألعاب الصغيرة في تطوير النمو العقلي لأطفال التربية التحضيرية .
- دراسة مقارنة بين أسلوبي اللعب الحر واللعب الموجه في تنمية الإدراك الحسي الحركي للأطفال .
- دراسة مدى أهمية التنويع في الأساليب والوسائل التدريسية في اكتساب الأطفال العديد من الخبرات والمهارات في مرحلة ما قبل المدرسة .

قائمة المراجـــع :

المراجع العربية :

١. المفتي بييرفان عبد الله ، أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الحركية في تنمية القدرات الحركية (الحس –حركية) لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.

٢. الربضي وائل منور، السمات العقلية والانفعالية للمتفوقين رياضيا " دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في الألعاب الرياضية في الأردن و سوريا " ، جامعة دمشق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ٢٠٠٧ .

٣. بومسجد عبد القادر، تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائ، ٢٠٠٥ .

٤. بورصاص فاطمة الزهراء، تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية بالجزائر، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري * قسنطينة، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا، ٢٠٠٩.

٥. وجيه محجوب ، فسيولوجيا التعلم ، دار الفكر ، ط ١ ، ٢٠٠٢ .

٦. مديرية التعليم الأساسي ، الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (٣-٦ سنوات) وتطبيقاتها التربوية ، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص ، يونيسيف ، الجزائر ، ٢٠٠٦ .

٧. محمد أحمد صوالحة ، علم نفس اللعب، دار المسيرة ، ط٣، ٢٠١٠ .

٨. محمد حسن علاوي –أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٩ .

٩. محسن عثامنة ، الطفولة المبكرة ، دار الثقافة ، بدون طبعة ، الأردن ، ٢٠١٠ .

١٠. مروة محمد محمد علي سليمان ، فعالية برنامج للعب الموجه في علاج قصور بعض جوانب الإدراك لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤ .

١١. نشوان محمود الصفار، أثر أسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الإدراكية (الحس–حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، العدد ٠٢ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ .

١٢. عمور ماسينيسا ، تأثير التربية الحركية على نمو بعض جوانب الإدراك الحس–حركي لأطفال الروضة " دراسة مقارنة بين الأطفال الممارسين و الغير ممارسين لبعض رياض الأطفال ببلدية الشلف ، مذكرة ماستر ، جامعة الشلف ، ٢٠١٢ .

المراجع الأجنبية :

Matlin Mize ,Psychology , second- ed , Hacourt brace college publishers ,New york,1995 .

Margaret w.Matlin , cognition ,4th -ed , Hacourt brace college publishers ,New york,1998 .

Nicole de grandmont , le jeu educatif ,conseils et activites pratiques , les editions logiques .inc,canada,1995 .